لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٣٦)

مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء

إملاء
الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
(ت ٦٥٦ هـ)

تحقيق وتعليق
عبد اللطيف بن محمد الجيلاني

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

رفع
المساهم
غفر الله له ولوالديه



المقـــدّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإنَّ من بديع حكمة الله أن جعل لبعض الشهور فضلاً على بعض، كما جعل بعض الأيام والليالي أفضل من بعض، وجعل ليلة القدر خيراً من ألف شهر، وأقسم بالعشر، وهي عشر ذي الحجة على الصحيح، وجعل لكل موسم وظيفة من وظائف طاعته، كالصيام، والزكاة، والحج، فالسَّعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والساعات، وتقرَّب فيها إلى مولاه بما فيها من وظائف الطاعات.

ومن الأيَّام العظيمة، التي لها في التاريخ حرمة قديمة، يوم العاشر من المحرَّم، ففيه استوت سفينة نوح عليه السلام على الجُودِيّ، وفيه نجّى الله نوحاً ومن معه فيها من الغَرَقِ، وفيه أيضاً نجّى موسى عليه السلام وبني إسرائيل من عدوهم فرعون، وجاء في بعض الروايات أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يصومونه، وأن اليهود تصومه،

وَوَرَدَ أيضاً أن قريشاً كانت تعظمه، وتكسو فيه الكعبة، وأن أهل الجاهلية يصومونه.

ومن الوقائع التي وقعت في هذا اليوم حادثة مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه التي كانت يوم عاشوراء، في يوم الجمعة بعد صلاة العصر، سنة إحدى وستين من الهجرة بكربلاء من العراق.

وقد نهى العلماء العارفون عن اتخاذ هذا اليوم مأْتَماً، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ): «وأما اتخاذه مأتماً كما تفعله الرّافضة لأجل قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فيه، فهو عَمَلُ من ضَلَّ سَعْيُهُ في الحياة الدنيا وهو يَحسب أنه يُحْسِنُ صنعاً، ولم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأتماً، فكيف بمن دونهم»[1].

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ): «وقد تغالى الرّافضة ـ قبّحهم الله ـ في حزنهم لهذه المصيبة، واتخذوا يوم عاشوراء مأتماً لمقتل الحسين رضي الله عنه، فيُقِيمُون في مثل هذا اليوم العزاء، ويُطِيلُون النَّوْحَ والبكاء، ويُظهرون الحزن والكآبة، ويَفْعَلُون فعل غير أهل الإصابة، ويتعدّون إلى سَبِّ بعض الصَّحابة، وهذا عَمَلُ الضُّلّال، المستوجبين من الله الخزي والنكال، ولو كان فعل ذلك جائزاً بين المسلمين لكان أحقّ بالمأتم اليوم الذي قُبِضَ فيه مُحَمَّد سيِّد

---

(١) «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف» (ص ١١٣).

المرسلين، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين»[1].

هذا، وقد رُوِيَ في فضل هذا اليوم العظيم والحَثّ على صيامه أحاديث كثيرة، فالصَّوم فيه مشروع، والعمل فيه أجره معظَّم، فطوبى لمن كان فيه من القانتين، وفوزاً لمن أقلع فيه فكان من التائبين؛ فهو يوم تاب الله فيه على قوم، ويتوب فيه على آخرين.

وأمَّا ما رُوِيَ في فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه فموضوع لا يصح[2].

وقد استشعر بعض العلماء أهمية التصنيف في بيان مكانة يوم عاشوراء وعظيم فضله، فأفردوا فيه مصنفات خاصَّة، منهم ابن أبي الدنيا وابن عساكر والسِّلَفِيّ[3].

وَيُعَدُّ هذا الجزء الذي أُقَدِّمُ له واحداً من تلك المصنفات، وهو من إملاء الحافظ الكبير أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في يوم عاشوراء سنة ٦٥٦هـ، وهو العام الذي توفي فيه، ساق فيه جملة من الروايات بسنده المتصل، ثمَّ أتبعها بتعليقات مفيدة اعتنى فيها بعزو الأحاديث وتخريجها، والتعريف بالرواة، مع ضبط الأسماء المشكلة، وتحديد الأماكن والمواضع.

كما أنه جَرَى رحمه الله على عادة المحدثين في ختم

(١) «اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم» (ص ٩٧).

(٢) «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف» (ص ١١٢).

(٣) سيأتي ذكر هذه المصنفات بالتفصيل عند التعريف بالجزء.

مجالس الأمالي بحكاية أو شعر، فَخَتَمَ بإيراد أبيات لأبي محمد ابن السّرّاج في مدح أصحاب الحديث؛ لذلك فهذا الجزء يكشف بجلاء عن منهج الحافظ المنذري في مجالس إملائه للحديث، بل يُعطينا صورة عن مجالس الإملاء عند المحدثين في ذلك العصر، وهي مجالسُ عامرةٌ بالفوائد، ومحافلُ جَمَّةُ العَوَائِد، كان للمحدثين بها اهتمام واضح بَيِّنٌ، ثم تضاءل الاهتمام بها إلى أن انعدمت وزالت، والله المستعان.

وكنت قد عَثَرْتُ على نسخةٍ خطية لهذا الجزء اللَّطيف في خزانة عارف حكمت بالمدينة النبوية الشريفة، فَعَزَمْتُ على تحقيقه ليكون ضمن سلسلة الأجزاء القَيِّمَةِ المفيدة التي تصدر عن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام بعناية دار البشائر الإسلامية ببيروت.

وَزَادَتْ هذه الرغبة عندما تفضَّل أستاذنا الكبير الأديب المطلع العالم بالمخطوطات الدكتور قاسم السّامرائي حفظه الله فبعث إليَّ مشكوراً بمصوَّرة عن نسخة أخرى لهذا الجزء محفوظة في مكتبة جامعة لايدن، فقابلت هذه النسخة بالنسخة الأخرى[1]، ثم قمت بعد ذلك

---

(١) قرأته بحمد الله تعالى على ثُلّةٍ من الأفاضل قبيل صلاة العصر من يوم السادس والعشرين من رمضان المعظم عام ١٤٢١هـ بصحن المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة، ثم قرأته في المكان نفسه في العام الذي يليه مع المقابلة على النسخة الأخرى، كما قرأته وقابلت بين نسختيه مع جماعة من أفاضل طلبة العلم عشية يوم عاشوراء عام ١٤٢٢هـ بالمسجد النبوي بالمدينة النبوية الشريفة.

بخدمته والتعليق عليه حسب الجهد والطاقة، وقدَّمت له بمقدمة موجزة عرَّفت فيها بالمؤلف وبموضوع الجزء.

والله المسؤول أن يصلح نياتنا، وأن يوفقنا لنافع العلم وصالح العمل، إنه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله أولاً وآخراً.

وكتب

عبداللطيف بن محمّد الجيلاني

في يوم الخميس الثامن والعشرين

من شهر الله المحرم عام ١٤٢٣هـ

بالمدينة النبوية شرَّفها الله

التعريف بالمصنِّف

ترجم للحافظ المنذري العديد من العلماء[1]، كما كتب الدكتور بشار عواد معروف ترجمة حافلة له في صدر تحقيقه لكتاب التكملة لوفيات النقَلة، بعنوان: «المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة»[2]،

(١) انظر ترجمته في: «ذيل الروضتين» لأبي شامة (ص ٢٠١)، و «وفيات الأعيان» (٨/ ٢٢٢)، و «السير» (٢٣/ ٣١٩)، و «تاريخ الإسلام» (٤٨/ ٢٧٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٢٢٠)، و «مرآة الجنان» (٤/ ١٣٩)، و «فوات الوفيات» للكتبي (٢/ ٣٦٦)، و «البداية والنهاية» (١٣/ ٢٢٤)، و «الوافي بالوفيات» (١٩/ ١٤)، و «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ١٠٨)، و «ذيل التقييد» للفاسي (٣/ ٥٥)، و «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ١٤٠)، و «السلوك» للمقريزي (ج١/ ق ٢/ ٤١٢)، و «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٧/ ٦٣)، و «حسن المحاضرة» للسيوطي (١/ ٣٥٥)، و «شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ٢٧٧).

(٢) وهو المجلد الأول من الكتاب الذي يقع في ثمانية أجزاء، يحتوي على ٣٨٥ صفحة مع الفهارس (الطبعة الأولى، مطبعة الآداب بالنجف ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، وهذه الدراسة هي مقدمة رسالته التي نال بها الماجستير من دائرة التاريخ والآثار بجامعة بغداد بالامتياز في عام ١٩٦٧م، أما في الطبعة الثانية التي صدرت عن مؤسسة الرسالة في أربعة أجزاء (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م) فترجم له فيها ترجمة موجزة (١/ ١٩ ــ ٢٣).

وبعداً عن التكرار، ولأن حجم هذا الجزء لا يناسب أن أُصَدِّرَهُ بترجمة مطولة، رأيت أن أكتفي في هذا المقام بإيراد نبذة موجزة في التعريف به، لَخَّصْتُهَا من المصادر التي اعتنت بترجمته، وهي كما يلي:

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، الشَّامي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة.

وُلِدَ بفسطاط مصر في غُرَّة شعبان سنة ٥٨١هـ، واعتنى به والده منذ الصغر، فابتدأ بسماع الحديث بإفادة والده، وأول سماعه سنة إحدى وتسعين، وله من العمر عشر سنين، واستمر على الطلب منذ ذلك الوقت فحضر مجالس العلماء، وأنصت إليهم، وأخذ عنهم، ولازم الإمام الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي (ت ٦١١هـ) فقرأ عليه الكثير وكتب عنه جملة صالحة، وانتفع به انتفاعاً كبيراً، وبه تخرَّج.

وقدَّمه الحافظ أبو الحسن إلى الوزير الصَّاحب صفي الدين ابن شكر فخلع عليه، ونوَّه باسمه، وولَّاه الإمامة بالمدرسة الصَّاحبية، وهو أوَّل منصب يتقلده، ثم ولي التدريس بالجامع الظافري بالقاهرة، وفي أثناء ذلك كان مثال طالب العلم المُجد في تحصيله، السَّاعي إلى الاغتراف من مناهله ما وسعه ذلك، فلم ينقطع في كل حياته التي عاشها عن الطلب والتحصيل في شتى العلوم والفنون.

فقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع، وتفقَّه بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر، ودرس العروض والأدب واللغة،

وبالغ في الاعتناء بسماع الحديث فسمع من جماعة كبيرة، ورحل من أجل ذلك إلى العديد من المراكز العلمية بمختلف البلاد الإسلامية، فسمع بدمشق وحرَّان والإسكندرية والرملة وبيت المقدس والمدينة النبوية، وهو في كل ذلك يُقَيِّدُ ويستفيد ويُنَاظِرُ الشيوخ، وأجاز له الجمّ الغفير من العلماء، وقد صنَّف معجم شيوخه من الرجال والنساء فبلغ ثمانية عشر جزءاً حديثياً.

ولما استكمل المنذري فنون علمه، وبزغ نجمه، وذاع صيته، ولاَّه السلطان الكامل الأيوبي مشيخة دار الحديث الكاملية بعد وفاة شيخها أبي عمر عثمان بن حسن بن دحية الكلبي السبتي سنة ٦٣٤هـ، فانتقل المنذري وسكن هذه الدار بقية عمره، فكان لا يخرج منها إلاَّ لصلاة الجمعة، وانقطع بها، وانكبَّ على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث، فألَّف كتباً كثيرة معظمها في الحديث والتاريخ والتراجم.

ومن أشهر هذه الكتب: الترغيب والترهيب، ومختصر صحيح مسلم، ومختصر سنن أبي داود، والتكملة لوفيات النقلة، وكفاية المتعبد وتحفة المتزهد، وكل هذه الكتب مطبوعة متداولة.

ومن تلامذته البارزين الحافظ ابن نقطة (ت ٦٢٩هـ)، والبرزالي (ت ٦٣٦هـ)، وابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، والدمياطي (ت ٧٠٥هـ).

وقد أثنى عليه العلماء ثناءً عاطراً، قال الذهبي: «الإمام العلامة الحافظ المحقق»، وقال أيضاً: «لم يكن في زمانه أحد أحفظ منه، وكان صالحاً زاهداً متنسكاً»، وقال السبكي: «الحافظ الكبير الورع

الزاهد»، وقال الشريف عز الدين الحسيني: «كان شيخنا زكي الدين عالماً بصحيح الحديث وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيماً بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماماً حجَّة».

وتوفي رحمه الله في أول الساعة العاشرة من يوم السبت الرابع من ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ، وصلي عليه يوم الأحد بعد الظهر في موضع تدريسه بدار الحديث الكاملية، ودفن بسفح المقطم، وشيَّعه خلق كثير، ورثاه غير واحد بقصائد حسنة.



التعريف بموضوع الجزء
ومجالس الإملاء

يعَدُّ هذا الجزء من كتب الأمالي، فقد أملاه مصنفه الحافظ المنذري في يوم عاشوراء سنة ٦٥٦هـ، كما هو واضح من ديباجة النسختين الخطيتين اللتين اعتمدتهما في تحقيقه.

والإملاء نوع من أنواع طرق تدريس الحديث النبوي في العصور المتقدمة، حيث كان الإملاء «من وظائف العلماء قديماً، خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة، وهو المستحب، كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما.

وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثاراً، ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له، وقد كان هذا في الصدر الأول فاشياً كثيراً، ثم ماتت الحفاظ وقلَّ الإملاء»[1].

وقد عَقَدَ الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي

(١) «الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص ١٥٩).

وآداب السَّامع باباً بعنوان: «إملاء الحديث وعقد المجلس له»، قال في أوله: «يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث؛ لأن ذلك أعلى مراتب الرَّاوِين، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين، والاقتداء بسنن السلف الصالحين»[1].

وقد شهدت مجالس الإملاء إقبالاً كبيراً في العهود الأولى، فقد كان يحضر مجلس يزيد بن هارون نحو سبعين ألفاً، وحدَّث عاصم بن علي أبو الحسين الواسطي في مسجد الرصافة، وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان، وكان يجتمع في مجلس محمد بن إسماعيل البخاري ببغداد أكثر من عشرين ألفاً[2]، ولهذا فإن العناية بإخراج كتب الأمالي ونفض الغبار عنها لتأخذ مكانها في المكتبة الإسلامية عمل جليل يستحق كل الإشادة والتنويه.

وهذا الجزء الذي بين أيدينا أملاه الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري يوم عاشوراء سنة ٦٥٦هـ حسبما جاء في ديباجة المخطوط، ثم تناقله رواة الكتاب فحدثوا به في مجالس العلم وحلقات الإقراء.

وتفيدنا السماعات المثبتة في آخر نسخة مكتبة عارف حكمت أن أحد رواة الكتاب وهو نور الدين علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي قد حدَّث بهذا الجزء في تاسع المحرم سنة ٧٠٣هـ بالقاهرة، وكان من بين السامعين عليه الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»، (٢/ ٥٦).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٩ ــ ٦٠).

أحمد بن مبارك الغزي، ثم حدَّث هذا الأخير جماعة من تلاميذه بعد سبعة وثمانين سنة من التاريخ المتقدم، وذلك في يوم عاشوراء من شهر الله المحرم سنة ٧٩٠هـ بسكنه بالقرب من الجامع الظاهري بالحسينية بالقاهرة.

ومن ضمن من قرأ هذا الجزء على الشيخ عبد الرحمن المذكور الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)[١]، وقد أثبت سماعه على النسخة بخطه.

وموضوع هذا الجزء الحث على صوم يوم عاشوراء كما هو واضح من خلال الأحاديث التي تضمنها، وقد سبق أن تحدَّثت في المقدمة عن فضيلة يوم عاشوراء وعظيم قدره، وما وقع فيه من الحوادث المهمة عبر التاريخ، كما أشرت إلى ما ألصق بهذا اليوم من البدع والمحدثات، إلى غير ذلك من الفوائد والتنبيهات، فأغنى عن إعادته هنا.

وكأنني بالحافظ المنذري يريد من خلال إملائه لهذا الجزء أن يبين ما ينبغي للمرء المسلم عمله يوم عاشوراء، وهو صوم هذا اليوم العظيم اقتداءً بالنبي الكريم، ولما ورد في ذلك من الفضل، وفي إعراضه عن تناول باقي الروايات الواردة في فضل عاشوراء وفضل التوسعة فيه على العيال والاختضاب والاكتحال إشارة إلى عدم اعتداده بما ورد في ذلك من الروايات، ولله درّه ففيما صحّ من الأحاديث غنية عن الضعيف والواهي.

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص ٦٨).

هذا، ولم يكتف الحافظ المنذري في إملائه بسرد الروايات فحسب كما يصنعه الكثير من الحفاظ، بل أتبعها بتعليقات مفيدة خرَّج فيها بعض الأحاديث وعرَّف فيها ببعض الرواة والأماكن، وضبط كثيراً من الأسماء المشكلة، وهذا ما جعل إملاءه هذا أكثر فائدة وجدوى؛ لا سيّما وأن أسانيده في الغالب تلتقي مع الكتب المصنفة كما بيّنته في التخريج.

ومهما يكن من أمر فهذا الجزء يعطينا صورة جلية عن منهج المحدثين في إملاء الأجزاء الحديثية ذات الصلة بمواضيع محددة، فإن كثيراً من كتب الأمالي التي وصلتنا لا يجمعها موضوع معين، وأشهر من اعتنى بمعالجة مواضيع وقضايا محددة من خلال أماليه هو الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)[١]، ولعلَّ الحافظ المنذري قد تأثَّر به في ذلك، فسار على نفس النهج، والله أعلم.

ولم يكن الحافظ المنذري هو الوحيد الذي تناول موضوع عاشوراء في جزء مفرد، فهناك عدد كبير من المصنفات المفردة في

---

(١) ذكر العلائي في كتابه: «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» (ل ٧٢/ب مخطوط مصور عن دار الكتب المصرية بالقاهرة)، وهي مشيخته أن ابن عساكر أملى أربعمائة مجلس وعشرة مجالس وأنه وقف على قطعة منها، قلت: وقد طبع عدد من مجالس إملائه، منها مجلس في ذم من لا يعمل بعلمه، ومجلس في التوبة، ومجلس في ذم ذي الوجهين واللسانين، وغير ذلك.

فضل عاشوراء وما يتعلق به، أذكر بعضها في هذه العجالة:

١ ـ فضل عاشوراء، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)[١].

٢ ـ فضائل يوم عاشوراء، لأبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)[٢].

٣ ـ فضل عاشوراء، لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤هـ)[٣].

٤ ـ فضائل عاشوراء، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)[٤].

٥ ـ فضل عاشوراء، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)[٥].

٦ ـ مجلسان في فضل عاشوراء لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)[٦].

---

(١) انظر: «السير» (١٣/ ٤٠٣).

(٢) انظر: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ٩٤).

(٣) انظر: «الغنية»، للقاضي عياض (ص ١٢٠).

(٤) نقل عنه مغلطاي في: «الزهر الباسم في سير أبي القاسم» (١/ ٥٠١)، (أطروحة مقدمة من الباحث خميس الغامدي لنيل الدكتوراه في التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى عام ١٤٢١هـ).

(٥) انظر: المصدر السابق (٢٠/ ٥٦٢).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢١/ ٢١).

٧ ــ فضل عاشوراء، للموفق أبي محمد عبد الله بن أحمد، المعروف بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)[١].

٨ ــ فضائل عاشوراء، لأبي الحسن علي بن محمد الكتامي، المعروف بابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ)[٢].

٩ ــ أحاديث عاشوراء، للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)[٣].

١٠ ــ رسالة في فضائل عاشوراء، لأبي الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن علاَّن البكري الصديقي (ت ١٠٥٧هـ)[٤].

١١ ــ عاشوراء وتحقيق وجود رأس الحسين، لعلي بن محمد الأُجْهُورِيّ (ت ١٠٦٦هـ)[٥].

---

(١) انظر: «فوات الوفيات»، لابن شاكر الكتبي (٢/ ١٥٩).

(٢) توجد له نسخة خطية بخزانة ابن يوسف بمراكش برقم: ١٦٨/ ٥ في جزء صغير مبتور، وقد اطَّلعت على مصورة عنه يبدو من خلالها أنه قد حصل فيه تلف وتآكل كبير، وقد قام شيخنا الفقيه محمد بن الأمين بو خبزة الحسني بنسخه وإصلاح ما يمكن إصلاحه منه بخطه الجميل، وقد تفضل فمنحني صورة من عمله جزاه الله خيراً.

(٣) اطلعت على نسخة خطية له بالخزانة العامة بالرباط برقم: ٥٢١ ك ضمن مجموع (٢٧ ــ ٣٦)، وله نسخة أخرى بدار الكتب المصرية بالقاهرة، وعنها مصورة على الميكروفيلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) انظر: «مشيخة أبي المواهب الحنبلي» (ص ٨٤).

(٥) نشر بتحقيق محمد مصطفى أبي العلا، عن دار الطباعة المحمدية بالقاهرة.

١٢ ــ الدُّر المنثور في فضل عاشور، لمحمد بن أحمد السّفاريني (ت ١١٨٨هـ)[١].

١٣ ــ الدّر المنظَّم في فضل عشر المحرَّم، للسَّفاريني أيضاً (ت ١١٨٨هـ)[٢].

ومن الكتب التي أفردها الباحثون المعاصرون في يوم عاشوراء:

* صيام عاشوراء وما يرتبط بهذا اليوم، لمحمد عودة الرحيلي، نشر دار الرسالة بمكة.

* عاشوراء في الإسلام بين الحقائق والأوهام، للدكتور أحمد غنيم، نشر بالقاهرة عام ١٤٠٥هـ.

وهذه التصانيف كلها تدلّ على أهمية هذا اليوم وعظيم مكانته وقدره.

عنوان الجزء وإثبات صحَّة نسبته للحافظ المنذري والتعريف برواته

العنوان الذي جاء في صدر نسخة جامعة لايدن: «مجلس في صوم يوم عاشوراء»، وقريب منه ما جاء في نسخة مكتبة عارف حكمت: «مجلس في صوم عاشوراء»، وعندما ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه سمَّاه هكذا: «جزء فيه مجلس في فضل صوم عاشوراء

(١) انظر: «مقدمة محقق لوائح الأنوار السنية»، للسفاريني (١/ ٤٣).

(٢) انظر: «شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد» (٢/ ٧٢٩)، و «النعت الأكمل» (ص ٣٠٣).

للمنذري»[1]، وسمَّاه محمد بن حماد المارديني ناسخ مخطوطة عارف حكمت عند كتابته لطباق السماع: «فضل عاشوراء»[2]، وهذه العناوين كلها متقاربة تدل بوضوح على مضمون الجزء وفحواه، وأمثلها العنوان الذي ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه، ولذلك أثبته على غلاف هذا الجزء.

وأما نسبته إلى الحافظ المنذري فصحيحةٌ ثابتةٌ، فقد رواه الحافظ ابن حجر بسنده إلى مصنفه في كتابه المعجم المفهرس فقال: «قرأته في يوم عاشوراء على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي، بسماعه له في يوم عاشوراء على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، بسماعه له في يوم عاشوراء على ممليه زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري»[3].

كما ورد منسوباً إليه في النسختين الخطيتين اللَّتين اعتمدتهما، وَوَرَدَ أيضاً نسبته إليه في السَّماعات التي تقع في آخر نسخة عارف حكمت.

أما رَاوِي هذا الجزء عن مصنفه، فهو الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي المصري، مولده سنة ٦٥١هـ، قال التقي الفاسي: «أحضره أبوه على الحافظ عبد العظيم المنذري مجلسين من أماليه»، قلت: وأحدهما هذا المجلس الذي أقدم له،

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص ٦٨).

(٢) «مجلس في صوم عاشوراء» (ل ٢١/ب)، (مخطوطة مكتبة عارف حكمت).

(٣) «المعجم المفهرس» (ص ٦٨).

وكان سماعه لهذا الجزء سنة ٦٥٦هـ وعمره خمس سنين، وكانت وفاته في سنة ٧٣٢هـ[١].

ويروي هذا الجزء عن المخزومي: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد الغزي، المعروف بابن الشيخة المصري، سمع على علي بن إسماعيل بن قريش المخزومي بعض كتاب المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني وغيره، قال التقي الفاسي: كان معتنياً بالفقه وغيره، صالحاً، خيِّراً، زاهداً، صبوراً على السماع، وإذا اعتراه نعاس أمر القارىء بإعادة ما سهى عنه»، مات سنة ٧٩٩هـ بمنزله بالحسينية ظاهر القاهرة، ودفن بباب النصر[٢].

ثم يرويه عن أبي الفرج هذا محمد بن حمّاد المارديني التركماني ناسخ مخطوطة خزانة عارف حكمت، وفي نسخة لايدن يرويه عنه أبو محمد بن محمد السيوطي، وفي السماعات المثبتة في آخر نسخة عارف حكمت تسمية تسعة من الرواة عنه، كما يرويه عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد تقدَّم الإشارة إلى ذلك.

وصف النسختين الخطيتين، وبيان منهج التحقيق:

وقفت لهذا الجزء على نسختين خطيتين، وهما:

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٣/ ١٣٥)، و «الدرر الكامنة» (٣/ ٩١)، و «شذرات الذهب» (٦/ ١٠٢).

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/ ٤٧٧)، و «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٢٤)، و «شذرات الذهب» (٦/ ٣٥٩).

١ ــ النسخة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة، برقم ٧/١٥٦ ضمن مجموع.

٢ ــ والنسخة المحفوظة في مكتبة جامعة لايدن بهولندا برقم: ٢٤٧٦.

وهناك نسخة ثالثة في مجموعة جاريت يهودا بمكتبة جامعة برنستون بأمريكا برقم: ٦٩[١]، ومن أسف أنَّني لم أتمكن من الحصول عليها، وفيما يلي وصف للنسختين المعتمدتين:

الأولى: وهي نسخة مكتبة عارف حكمت إحدى المكتبات الوقفية التي تحتوي عليها مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية، ورقمها: ٧/١٥٦ ضمن مجموع، وتقع في ثلاث ورقات، تشغل في المجموع من الورقة ١٩ إلى الورقة ٢١، وكل ورقة تتكون من وجهين، كل وجه يحتوي على ما يقارب ستة وعشرين سطراً في الغالب، ويتراوح عدد الكلمات في كل سطر من سبع كلمات إلى عشر، وقد كتبت النسخة بقلم نسخ مهمل من النقط والشكل.

والناسخ هو أبو الخير محمد بن حماد بن عبد الرحيم المارديني التركماني الحنفي[٢]، ولم يصرِّح بتاريخ النسخ في

(١) «الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط» (١٣٦٩/٣)، (قسم الحديث).

(٢) وقد صرَّح بكونه الناسخ للجزء في صدر نسخة عارف حكمت عند ذكر رواة الكتاب، حيث قال: «سماعاً لكاتب هذه الأحرف أبي الخير محمد بن حماد بن عبد الرحيم الماريني الحنفي، وصرَّح مرة أخرى في السماع المثبت في آخر النسخة حينما ذكر والده ضمن السامعين للجزء، فقال: «الشيخ الإمام حميد الدين حماد بن العالم جمال الدين عبد الرحيم ابن العلامة قاضي =

آخر النسخة، لكنه أثبت تاريخ سماعه للجزء على شيخه زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزي بقوله: «وصحّ ذلك وثبت في يوم عاشوراء من شهر الله المحرم سنة ٧٩٠هـ بسكن المسمع بحكر أبو صيرم بالقرب من الجامع الظاهري بالحسينية، وأجاز لنا ما يجوز له روايته»(١).

وهذه النسخة صحيحة مقابلة، جاء في آخرها: «بلغ مقابلة بأصله»، وقد جعلت هذه النسخة أصلاً لِقِدمها ونفاستها.

ولا يفوتني هنا أن أشكر مدير عام مكتبة الملك عبد العزيز فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن سليمان المزيني لتذليله سبيل الاطلاع على هذه النسخة والحصول على صورة منها، ولجهوده الواضحة في سبيل الرقي بالمكتبة وخدمة الباحثين وطلاب العلم.

والثانية: وهي نسخة مكتبة جامعة لايدن بهولندا، ورقمها: ٢٤٧٦، وتقع في خمس ورقات، كل ورقة تتكون من وجهين، كل وجه يحتوي على خمسة عشر سطراً، كل سطر فيه ما يقارب سبع كلمات، وقد كتبت هذه النسخة بقلم نسخ جيد وواضح، وناسخها هو أحمد بن خليل بن أحمد الدمشقي، المعروف

= القضاة علاء الدين علي ابن العلاّمة فخر الدين عثمان المارديني الحنفي وولده أبو الخير محمد وهذا خطه...»، وهو ناسخ جزء فضل عشر ذي الحجة للطبراني ضمن المجموع نفسه، ولم أجد له ترجمة، لكن وجدت ترجمة لوالده عند السخاوي في: «الضوء اللامع» (٣/ ١٦٢).

(١) «مجلس في صوم عاشوراء» (ل ٢١/ ب)، (نسخة مكتبة عارف حكمت).

بابن اللَّبودي (ت ٨٩٦هـ)[1]، وذلك في يوم السبت الثالث من صفر ٨٦٦هـ بمنزله بصالحية دمشق المحروسة جوار مدرسة الشيخ أبـي عمر رحمه الله.

وعلى هذه النسخة ما يدل على المقابلة، وقد رمزت لها بحرف: ب.

وأما المنهج الذي سرت عليه في تحقيق هذا الجزء والتعليق عليه فهو كالآتي:

١ ــ نسخت الجزء من النسخة التي اتخذتها أصلاً وهي نسخة عارف حكمت حسب قواعد الإملاء الحديثة مراعياً تنظيم النص، وتقسيم فقراته، وضبط عباراته.

٢ ــ قابلت المنسوخ على نسخة مكتبة جامعة لايدن، وهي التي رمزت لها بحرف: (ب)، وأثبت الفروق الجوهرية في الهامش.

٣ ــ عزوت الأحاديث إلى من أخرجها من أصحاب دواوين السنَّة المعتبرة، وبيَّنت الحكم على الروايات التي أوردها المصنف وليست في الصحيحين حسب القواعد التي وضعها أئمة الفن.

٤ ــ عرَّفت بالرواة والأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب،

---

(١) مولده سنة ٨٣٤هـ بسفح جبل قاسيون بدمشق، قال السخاوي: «ما رأيت بدمشق طالباً لهذا الشأن غيره، وقد كتبت من نظمه ونثره، ونعم هو ذكاء وفضلاً وتواضعاً وتودداً ولطافة»، من تصانيفه: النجوم الزواهر في معرفة الأواخر، مطبوع، وكانت وفاته سنة ٨٩٦هـ بدمشق. انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» للسخاوي (١/ ٢٩٣)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ١٢١).

واستثنيت ـ من باب التخفيف وعدم إثقال الحواشي ـ الرواة الثقات ممن أخرج لهم أصحاب الكتب الستة والصحابة لتوفر تراجمهم في كتاب تهذيب الكمال وفروعه، ولعدم تأثيرهم في الحكم على الروايات.

٥ ـ علَّقت على بعض المسائل، وحرَّرت بعض القضايا، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء واللغات.

٦ ـ أحلت في بعض ما يورده المصنف على المصادر المتخصصة في ذلك.

إلى غير ذلك من مستلزمات التحقيق العلمي الجادّ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

١٨ ١٩

مجلس في صوم عاشوراء

املا الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري.

رواية الشيخ نور الدين علي بن اسماعيل بن ابراهيم المخزومي عنه

رواية شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن مبارك الغزي عنه

سماعا منه لكاتب هذه الاحرف ابي الخير محمد بن حامد بن عبد الرحيم المالكي الحجر

صورة لعنوان المخطوط كما في بداية النسخة الخطية المحفوظة بخزانة عارف حكمت

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العلامة زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
ابن عبد الله المنذري قراءة عليه ونحن نسمع في العاشر من المحرم سنة ست وخمسين
وستمائة قال أخبرنا الشيخان الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي
بقراءتي عليه بدمشق والشيخ أبو محمد عبد الله بن ... بن أبي القاسم البغدادي ورد علينا
إلى مصر من بغداد واللفظ له قالا أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري
قراءة عليه ونحن نسمع أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا
أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان قراءة عليه فأقر به أخبرنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد
الزماني عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام
يوم عاشوراء إني أحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبله

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج ورواه
في صحيحه مطولا عن أبي زكريا يحيى بن يحيى بن بكير بن
عبد الرحمن النيسابوري التميمي ... [illegible] المنقري
توفي سنة ست وعشرين ومائتين وعن ... بن جميل
احتج به الإمامان في صحيحيهما وأبي رجاء قتيبة بن سعيد بن
... بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم البلخي البغلاني
احتج به الإمامان توفي سنة أربعين ومائتين في شعبان
... يحيى وقتيبة عن أبي إسماعيل حماد بن زيد بن درهم
الأزدي مولاهم البصري الأزرق احتج به الإمامان توفي
في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة عن غيلان بن جرير
المعولي البصري احتج به الإمامان والمعولي بفتح الميم
وسكون العين وفتح الواو ومنهم من قيده بكسر الميم
وسكون العين وفتح الواو ومنهم من قيده بضم الميم وفتح
العين وكسر الواو وتشديدها وهم بطن من الأزد

عن عبد الله

صورة للصحيفة الأولى من المخطوط (نسخة خزانة عارف حكمت)

٢١

ومن ذا رعى صحابة يسعون في طلب الفوائد
يدعون أصحاب الحديث بهم تحملت الشواهد
طورا تراهم بالصعيد وتارة في بغداد
يسعون من العلوم بكل أرض كل شارد
هم النجوم المهتدين إلى سبل المقاصد

صورة للصحيفة الأخيرة من المخطوط (نسخة عارف حكمت)

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة للصحيفة الأولى من المخطوط (نسخة جامعة لايدن)

صورة للصحيفة الأخيرة من المخطوط (نسخة جامعة لايدن)

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٣٦)

مجلس في فضل
صوم يوم عاشوراء

إملاء

الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(ت ٦٥٦ هـ)

رواية

الشيخ نور الدين علي بن إسماعيل بن إبراهيم المخزوميّ عنه

رواية

شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن منازل الغَزِيّ عنه

سماعاً منه لكاتب هذه الأحرف:

أبي الخير محمد بن حمّاد بن عبد الرَّحيم المَارِدِينيّ الحَنَفِيّ[1]

---

(١) كذا ورد ذكر رواة الكتاب في نسخة عارف حكمت، وفي نسخة لايدن المرموز لها بحرف: (ب) جاء كالآتي: «رواية أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش عنه، رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الشيخة عنه، رواية أبي محمد بن محمد السيوطي عنه».

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العلاَّمة زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري قراءة عليه ونحن نسمع في العاشر من المحرم سنة ست وخمسين وستمائة[1]، قال:

١ ــ أخبرنا الشيخان الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر [بن طَبَرْزَد][2] البغدادي بقراءتي عليه بدمشق، والشيخ أبو محمد

(١) في (ب): [أخبرنا الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي بن الشيخة في يوم عاشوراء سنة...، أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي قراءة عليه وأنا أسمع في يوم عاشوراء... من المحرم سنة ٧٣١هـ بحر ابن السلاح من القاهرة، أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري قراءة عليه وأنا أسمع في يوم عاشوراء سنة ٦٥٦هـ].

(٢) زيادة من (ب)، وابن طبرزد شيخ مسند مكثر، مولده سنة ٥١٦هـ، ووفاته سنة ٦٠٧هـ. انظر ترجمته في: «السير» (٢١/ ٥٠٧)، و «ذيل الروضتين» (ص ٧٠)، و «الشذرات» (٥/ ٢٦).

عبد الله بن أبي بكر بن أبي القاسم البغدادي[1] في كتابه إلي من بغداد، واللَّفْظُ له، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري[2] قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري[3] قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان[4] قراءة عليه فأقر به، أخبرنا يوسف ـ يعني ابن يعقوب ـ القاضي[5]، حدثنا

---

(١) عبد الله بن أبي بكر المبارك بن أبي القاسم هبة الله، أبو محمد ابن الطويلة الدَّارقَزِيّ البغدادي، يعرف بابن الأخرس، محدث مسند، قال المنذري: حدَّث ولنا منه إجازة، توفي سنة ٥٩٧هـ. انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» للمصنف (١/ ٣٩٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (حوادث ووفيات ٥٩١ ـ ٦٠٠) (ص ٢٨٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٩).

(٢) قاضي المَرَسْتَان، إمام عالم متفنن، محدث مسند، تكلم فيه ابن عساكر بغير حجة، له المشيخة الكبرى، مولده سنة ٤٤٢هـ، وتوفي سنة ٥٣٥هـ. انظر ترجمته في: «السير» (٢٠/ ٢٣)، و«اللسان» (٥/ ٢٤١)، و«الشذرات» (٤/ ١٠٨).

(٣) محدث متبحر في الرواية، أملى مجالس عديدة، مولده سنة ٤٤٢هـ، وتوفي سنة ٥٣٥هـ. انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٩٣)، و«السير» (١٨/ ٦٨)، و«الشذرات» (٣/ ٢٩٢).

(٤) الحربي، قال البرقاني: كان لا يحسن يحدث إلَّا أن سماعه كان صحيحاً، لا يعرف تاريخ وفاته بالتحديد، لكن ذكر الجوهري أنه سمع عليه سنة ٣٧٣هـ. انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٨٦)، و«السير» (١٦/ ٣٣٠).

(٥) أبو محمد الأزدي البصري، قال الخطيب: كان ثقة صالحاً، توفي سنة ٢٩٧هـ. انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣١٠)، و«السير» (١٤/ ٨٥).

أبو الربيع[1]، حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّانِيّ، عن أبي قتادة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله عز وجل أن يكفِّر السَّنَةَ التي قبله».

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم بن الحجاج[2]، فرواه في صحيحه مطولاً:

* عن أبي زكريا يحيى بن يحيى بن [بكر][3] بن عبد الرحمن النّيسابوري التميمي، ويقال: مولى لبني مِنْقَرٍ[4]:

توفي سنة ست، ويقال: سنة خمس وعشرين ومائتين.

احتج به الإمامان في صحيحيهما[5].

* وأبي رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم البلخي البغلاني[6]:

---

(١) سليمان بن داود العتكي الزهراني، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من رجال التهذيب.

(٢) صحيح مسلم (٢/٨١٨ ـ ٨١٩) كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس، ح ١١٦٢.

(٣) في (ب): أبي بكر، وهو خطأ.

(٤) انظر ترجمته في: «الثقات» (٩/ ٢٦١)، و «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١)، و «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٦)، و «التقريب» (ص ٥٩٨).

(٥) قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام، مات سنة ست وعشرين على الصحيح. «التقريب» (ص ٥٩٨).

(٦) انظر ترجمته في: «الثقات» (٩/ ٢٠)، و «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٦٤)، =

[احتج به الإمامان.

توفي سنة أربعين ومائتين في شعبان.

واسمه يحيى، وقتيبة لقب][1].

* عن أبي إسماعيل حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري الأزرق[2]:

احتج به الإمامان[3].

توفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة[4].

= و «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٢٣)، و «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦١)، و «التقريب» (ص ٤٥٤).

(١) في (ب): ويقال اسمه يحيى، وقتيبة لقب، قال ابن عدي: اسمه يحيى وقتيبة لقب، وقال ابن منده: اسمه علي، انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٦٤)، وقال ابن حجر: يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، مات سنة أربعين ـ ومائتين ـ عن تسعين سنة. «التقريب» (ص ٤٥٤).

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات» لابن سعد (٧/ ٢٨٦)، و «تقدمة الجرح والتعديل» (١/ ١٣٦)، و «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٣٩)، و «تهذيب التهذيب» (٣/ ٩)، و «التقريب» (ص ١٨٧).

(٣) قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صحّ أنه كان يكتب. «التقريب» (ص ١٧٨).

(٤) ذكر ابن حجر أنه مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة، انظر: «التقريب» (ص ١٧٨)، وانظر الكلام في تحديد تاريخ وفاته مفصلاً عند المزي في: «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٥٢).

* عن غيلان بن جرير المعولي البصري[(١)]:

احتج به الإمامان[(٢)].

وقيَّده بعضهم بفتح الميم، وسكون العين، وفتح الواو.

ومنهم من قيَّده بكسر الميم، وسكون العين، وفتح الواو.

ومنهم من قيَّده بضم الميم، وفتح العين، وكسر الواو وتشديدها[(٣)].

وهم بطن من الأزد[(٤)] / .

* عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني[(٥)]:

وهو [ممن][(٦)] انفرد مسلم بن الحجاج بإخراج حديثه[(٧)].

---

(١) انظر ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٤٠)، و «الثقات» (٥/ ٢٩١)، و «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٣٠)، و «التهذيب» (٨/ ٢٥٣)، و «التقريب» (ص٤٤٣).

(٢) قال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. «التقريب» (ص ٤٤٣).

(٣) ضبطه الحافظ السمعاني بفتح الميم، وضبطه ابن نقطة بكسرها، وصوَّب ابن الأثير ضبطه بالكسر، وردّ النووي تصويب ابن الأثير، ثم قال: صرَّح من لا يحصى من كبار أئمة هذا الشأن بفتح ميمه. انظر: «الأنساب» (١٢/ ٣٥٨)، و «اللباب» (٣/ ٢٣٨)، و «تكملة الإكمال» (٥/ ٥٨٨)، و «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٣٠ ــ ٢٣٢)، و «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٧٨).

(٤) قال ابن الأثير: «المعولي نسبة إلى معولة بن شمس بن عمرو بن غَنْم، بطن من بني زهران بن الأسد». «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٢٣٨).

(٥) انظر ترجمته في: «الثقات» (٥/ ٤٣)، و «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٦٨)، و «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠)، و «التقريب» (ص ٣٢٤).

(٦) في (ب): ما.

(٧) أخرج له مسلم والأربعة أصحاب السنن، وهو بصري ثقة. انظر: «التقريب» (ص ٣٢٤).

وزِمَّان بكسر الزاي والميم مشددة، بطن من ربيعة(١).

* عن أبـي قتادة:

الحارث بن رِبْعِيّ بن بَلْدَمَة الأنصاري السَّلَمِيّ المديني(٢)، أحد الصحابة المُخَرَّجِ حديثهم في الصَّحيحين.

توفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، وقيل [مات](٣) بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلَّى عليه علي بن أبـي طالب رضي الله عنه، وكبَّر عليه سبعاً رضي الله عنهم.

والأول أظهر [وأرجح](٤).

---

(١) زِمَّان هو ابن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة، ينتسب إلى ربيعة بن نزار. انظر: كتاب «النسب» لأبـي عبيد القاسم بن سلام (ص ٣٥٠)، و «جمهرة النسب» للكلبـي (ص ٥٢٥)، وقال ابـن ناصر الدين الدمشقي: وفـي ربيعـة زمّان بـن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٢٤)، وذكر ابن حزم زمان بن تيم الله بن حقال بن أنمار، ونسبه إلى الأزد «جمهرة أنساب العرب» (ص ٣٧٤).

(٢) في «تهذيب الكمال» و «التقريب»: المدني، وذكره ابن حجر فقال: الحارث، ويقال: عمرو أو النعمان بـن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة، ابن بُلْدُمة، بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة، السَّلميّ، بفتحتين، المدني، شهد أحداً وما بعدها ولم يصح شهوده بدراً، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصحّ وأشهر، أخرج له الجماعة «التقريب» (ص ٦٦٦). وانظر ترجمته في: «الطبقات» لابن سعد (٦/ ١٥)، و «السير» (٢/ ٤٤٩).

(٣) ساقط من (ب).

(٤) زيادة من (ب)، وهذا القول مروي عن يحيـى بن عبد الله بن أبـي قتادة، وهو =

وصحَّح بعضهم الثاني[1].

وبَلْدَمَة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الدال المهملة، ويقال: بُلْدُمَة بالضم، والأول أشهر، ويقال: بُلْذُمة، بالذال المعجمة المضمومة[2].

وقع لنا بدلاً عالياً بحمد الله تعالى ومنه، فكأنني سمعته من أبـي عبد الله الفُرَاوِي[3].

وكانت وفاته بنيسابور في شوال سنة ثلاثين وخمسمائة رضوان الله عليهم أجمعين.

٢ ـ أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضَّل بن علي المقدسي[4] بقراءتي عليه، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن

= الذي ذهب إليه جماعة من العلماء منهم الواقدي وابن بكير والفلاس. انظر: «الطبقات» لابن سعد (٦/ ١٥)، و «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٩٦).

(١) منهم خليفة بن خياط. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٩٦).

(٢) انظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٥٤).

(٣) محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، مسند خراسان، وفقيه الحرم، توفي سنة ٥٣٠هـ. انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٩٠)، و «السير» (١٩/ ٦١٥).

(٤) الإسكندراني المالكي، شرف الدين، الإمام المفتي الحافظ الكبير، ذكره المنذري وبالغ في تبجيله وتوقيره ثم قال: وكان متورعاً حسن الأخلاق جامعاً لفنون انتفعت به كثيراً، مولده سنة ٥٤٤هـ، وتوفي سنة ٦١١هـ. انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» للمصنف (٢/ ترجمة ١٣٥٤)، و «وفيات =

إبراهيم الأصبهاني[1]، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد الحِنَّائِيّ بدمشق[2]، أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي[3]، أخبرنا [القاضي][4] أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجِيُّ[5]، حدثنا أبو محمد شعيب بن أحمد بن أبي عمرو خَتَنُ البَرَاثِي[6]، حدثنا سليمان بن تَوْبَة[7]، عن

= الأعيان» (٣/ ٢٩٠ ــ ٢٩٢)، و «السير» للذهبي (٢٢/ ٦٦).

(١) السِّلَفي الجُرْوَءاني، مسند الدنيا وحافظها في زمانه، الشيخ الإمام العلامة المعمّر، توفي بالإسكندرية سنة ٥٧٦هـ، وقد بلغ المائة أو جاوزها بقليل. انظر ترجمته في: «السير» (٢١/ ٥ ــ ٣٩، و «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٩٨)، و «الطبقات الكبرى» للسبكي (٦/ ٣٢).

(٢) الدمشقي، الشيخ الجليل الثقة، تفرد بأجزاء كثيرة، توفي سنة ٥١٠هـ وله سبع وسبعون سنة. انظر ترجمته في: «السير» (١٩/ ٤٣٦)، و «شذرات الذهب» (٤/ ٢٩).

(٣) الدمشقي، المحدث الثقة العدل المأمون، صاحب أصول، توفي سنة ٤٧٣هـ. انظر ترجمته في: «السير» (١٧/ ٦٤٩).

(٤) زيادة من (ب)، وهي مثبتة في تاريخ بغداد.

(٥) الشافعي، نائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة العبيدية، مسند الشام في زمانه، وكان ثقة نبيلاً، توفي سنة ٣٧٥هـ، وقد قارب التسعين. انظر ترجمته في: «السير» (٣/ ٤٨٨)، و «شذرات الذهب» (٣/ ٨٦).

(٦) هو صهر أبي عبد الله البراثي، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٤٦) وأورد من طريقه هذا الحديث، وذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١/ ٤٠٨).

(٧) النهرواني، ويقال: سلمان، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٦٢هـ. أخرج =

أبـي النضر[1]، حدثنا الأشجعي[2]، عن عمرو بن قيس المُلاَئِيّ، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدَةَ بن خالد الخُزَاعِيّ، عن حفصة رضي الله عنها قالت: «أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنِ النَّبِـيُّ ﷺ يَدَعُهُنَّ: صِيَامُ عَاشُورَاء، وَالْعَشْر، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الْغَدَاةِ»[3].

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده[4]، وأبو بكر ابن أبـي شيبة في مسنده أيضاً[5]، كلاهما عن أبـي النضر هاشم بن القاسم.

وأخرجه النسائي في سننه عن أبي بكر ابن أبي النضر عن أبيه[6].

= له ابن ماجه. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٧٦)، و «التهذيب» (٤/ ١٧٦)، و «التقريب» (ص ٢٥٠).

(١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة من رجال التهذيب.

(٢) هو أبو إسحاق الأشجعي الكوفي، شيخ لأبـي النضر، وليس هو عبيد الله، قال الذهبي: ما علمت أحداً روى عنه غير أبـي النضر هاشم، وقال ابن حجر: مقبـول. انظر تـرجمتـه فـي: «تهـذيـب الكمـال» (٣٣/ ٢٧)، و «الميـزان» (٤/ت ٩٩٤٤)، و «التهذيب» (١٢/ ٨)، و «التقريب» (ص ٦١٨).

(٣) إسناد المصنف حسن، وللحديث شواهد كثيرة، وقد أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٤٦) عن أبـي الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمي بهذا الإسناد.

(٤) (٦/ ٢٨٧) من طريق أبـي النضر هاشم بن القاسم عن الأشجعي، به.

(٥) لم أجده في القسم الموجود من كتابه، لكن رواه من طريقه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٤٦٩) ح ٧٠٤١.

(٦) رواه النسائي في سننه الصغرى (٤/ ٥٣٨) كتاب الصيام، باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، ح ٢٤١٥.

وقد اختلف على هنيدة بن خالد في إسناده:

فَرُوِيَ عنه عن حفصة كما أوردناه.

وَرُوِيَ عنه عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ، ولم يسمهما[1].

وَرُوِيَ عنه عن أمه عن أم سلمة[2].

والبَرَاثِيّ:

منسوب إلى بَرَاثَا موضعٌ ببغداد متصل بالكَرْخ[3]، وهو بفتح الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مفتوحة وبين الألفين ثاء مثلثة[4].

والأشجعي هذا:

كوفي، /كنيته أبو إسحاق، وليس هو الأشجعي صاحب سفيان الثوري[5]، فإن ذاك كنيته أبو عبد الرحمن، واسمه عبيد الله بن

---

(١) أخرجه بهذا الإسناد: أحمد في مسنده (٦/ ٢٨٨، ٤٢٣)، وأبو داود في سننه (٢/ ٨١٥) كتاب الصوم، باب في صوم العشر، ح ٢٤٣٧، والنسائي في سننه (٤/ ٥٣٨) ح ٢٤١٦، وفي «مسند أبي يعلى» (١٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦) ح ٦٨٩٨ عن هنيدة الخزاعي عن امرأته عن أم سلمة.

(٢) أخرجه بهذا الإسناد: النسائي في سننه (٤/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩) ح ٢٤١٨، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٣١٥) ح ٦٨٨٩.

(٣) انظر: «معجم البلدان» (١/ ٤٣٢)، و «مراصد الاطلاع» (١/ ١٧٤).

(٤) انظر: «تكملة الإكمال» (١/ ٤٨٩)، و «تبصير المنتبه» (١/ ١٣١)، و «توضيح المشتبه» (١/ ٤٠٦).

(٥) تقدم ترجمته، وورد عند أبي يعلى في مسنده (١٢/ ٤٧٦) ح ٧٠٤٨ عند روايته للحديث المتقدم من طريق أبي بكر ابن أبي النضر عن أبيه، قال: =

عبيد الرحمن بالتصغير فيهما، وقيل عبد الرحمن مكبراً، وذكر بعضهم أن الأشجعي المذكور في هذا الحديث هو عبيد الله صاحب سفيان الثوري[(١)]، والصحيح الأول، وقد وقع لنا منسوباً في هذا الحديث عن أبي النضر قال: حدثنا أبو إسحاق الأشجعي في كتاب النسائي وغيره[(٢)].

ـ والحُرّ:

بضم الحاء وتشديد الراء المهملتين[(٣)].

ـ والصَّيَّاح:

بفتح الصاد المهملة وتشديد الياء آخر الحروف، وبعد الألف حاء مهملة[(٤)].

ـ وهُنَيْدَة:

بضم الهاء وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها دال مهملة مفتوحة، وتاء تأنيث، وهو تشبيه بهبيرة بضم الهاء، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها راء مهملة، وتاء تأنيث[(٥)].

= «حدثنا أبو إسحاق الأشجعي، وليس بعبيد الله».

(١) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، من رجال التهذيب.

(٢) «سنن النسائي» (٤/ ٥٣٨) ح ٢٤١٥، وفيه: «أبو إسحاق الأشجعي كوفي».

(٣) انظر: «توضيح المشتبه» (٢/ ٣١٤)، و «التقريب» (ص ١٥٥).

(٤) انظر: «توضيح المشتبه» (٥/ ٣٩٩)، و «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٢٩).

(٥) في «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (ق ١/ ٢/ ١٤١): «هو بالهاء في آخره، =

وهذه الترجمة لم يذكرها عبد الغني بن سعيد، ولا الأمير أبو نصر ابن ماكولا.

وقد أخرج مسلم في صحيحه من حديث الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «مَا رَأَيْتُ رسول الله ﷺ صَائِماً في العَشْرِ قَطُّ»(١).

وفي رواية: «أن النَّبـيَّ ﷺ لَمْ يَصُمِ العَشْرَ»(٢).

وقد أشار بعض أهل الحديث إلى الجمع بين حديث عائشة وحديث حفصة رضي الله عنهما الذي قبله، فقال: «يحتمل أن تكون عائشة لم تعلم بصومه؛ لأن النبـي ﷺ كان له تسع نسوة، يَقْسِمُ لهن، ولا يكون عندها في سائر العشر، وقد كان ﷺ يصوم يوم الاثنين والخميس فلعلّه لم يتفق صيامه في يومها إلاَّ في أحد هذين اليومين فلم تعلم بصومه أيام العشر»، هذا آخر كلامه(٣).

= تصغير هند»، وفي «تهذيب الكمال» (٣٠/٣١٧): هُنَيد، وفي «التهذيب» (١١/٧٣)، و «التقريب» (ص ٥٧٤): «هنيدة، بنون مصغر».

(١) «صحيح مسلم» (٢/٨٣٣) كتاب الاعتكاف، باب صوم عشر ذي الحجة، ح ١١٧٦ من طريق أبـي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود، به.

(٢) وهي رواية سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به، وقد رواها مسلم عقب الرواية السابقة.

(٣) رجَّح البيهقي في «فضائل الأوقات» (ص ٣٤٨) حديث حفصة على حديث عائشة، وقال: «لأن حديث حفصة مثبت، فهو أولى من النافي»، وقال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٤/١٥٩) عند شرحه لحديث عائشة: «ليس يحتج =

وحديث عائشة صحيح، وحديث حفصة قد تقدم الاختلاف فيه على هنيدة بن خالد.

٣ ـ أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي[1] في كتابه إلي منها[2]، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني في كتابه إلي من ثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن علي الرَّبَعِيّ[3] في آخرين، قالوا:

= به على كراهية صومه»، وقال أبو العباس القرطبي في «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» (٣/ ٢٥٣): «تعني به عشر ذي الحجة، ولا يفهم منه أن صيامه مكروه، بل أعمال فيه أفضل منها في غيره...، وترك النبي ﷺ صومه إنما كان والله أعلم لما قالته عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى أنه ﷺ كان يدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم، ويحتمل أن يكون ﷺ لم يوافق عشراً خالياً من مانع يمنعه من الصيام فيه، والله تعالى أعلم»، وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٨/ ٧١ ـ ٧٢): «هذا الحديث مما يوهم كراهة صوم العشر...، قالوا: وهذا مما يتأول فليس في صوم هذه التسعة كراهة، بل هي مستحبة استحباباً شديداً، لا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة، فيتأول قولها لم يصم العشر أنه لم يصمه لعارض مرض أو سفر أو غيرهما، أو أنها لم تره صائماً فيه، ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الأمر».

(١) الشافعي، بهاء الدين المعروف بابن عساكر، الإمام المحدث الحافظ الضابط الثقة، توفي سنة ٦٠٠هـ. انظر ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (ص ٤٣٢)، و «السير» (٢١/ ٤٠٥)، و «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٨).

(٢) أي دمشق.

(٣) البغدادي الشافعي، الشيخ الفقيه العالم المسند، توفي سنة ٥٠٢هـ. انظر =

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد [بن محمد][1] بن مخلد البَزَّاز[2]، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِيّ الرَّزَّاز[3]، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي[4]، حدثنا علي بن الحسن[5] بن سليمان[6]، حدثنا ابن إدريس[7]، عن حُصَيْن[8]، عن مجاهد[9]، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، قال: كان إذا جاء الشتاء قال: «[يَا][10] **أَهْلَ القُرْآنِ طَالَ اللَّيْلُ لِقِرَاءَتِكُمْ**

= ترجمته في: «السير» (١٩/ ١٩٤)، و «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢٢٣)، و «الشذرات» (٤/ ٤).

(١) زيادة من (ب).

(٢) البغدادي، الشيخ المعمّر، مسند زمانه، قال الخطيب: كان صدوقاً، مات سنة ٤١٩هـ. انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٣١)، و «السير» (١٧/ ٣٧٠)، و «الوافي بالوفيات» للصفدي (١/ ١١٨).

(٣) البغدادي، الإمام المحدث الثقة، مسند العراق، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، توفي سنة ٣٣٩هـ. انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٢)، و «السير» (١٥/ ٣٨٥)، و «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٩١).

(٤) أبو جعفر الواسطي، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٦٦هـ. أخرج له أبو داود وابن ماجه. انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٥)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤)، و «التهذيب» (٩/ ٣١٧)، و «التقريب» (ص ٤٩٤).

(٥) في (ب): الحسين، وهو خطأ.

(٦) الحضرمي الواسطي، أبو الحسن أو الحسين، ثقة من رجال التهذيب.

(٧) عبد الله بن إدريس بن يزيد، أبو محمد الأودي الكوفي، ثقة من رجال التهذيب.

(٨) ابن عبد الرحمن السلمي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من رجال التهذيب.

(٩) ابن جبر المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من رجال التهذيب.

(١٠) ساقط من (ب).

فَقُومُوا، وَقَصُرَ النَّهَارُ لِصِيَامِكُمْ فَصُومُوا»[1].

٤ ــ أخبرناه أبو الحسن الثَّغْرِيّ[2] بقراءتي عليه، أخبرنا أو أنبأنا أبو طاهر السِّلَفِيّ فذكره.

---

(١) إسناده صحيح، رواه المصنف هنا من طريق ابن البختري، وهو في أماليه (مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ص ١٨٢ برقم: ١٤٤)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٦٣) ح ٣٤٩٩١، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (ص ٤١٥) برقم: ٣٧٧، والآجري في «فضل قيام الليل والتهجد» (ص ١٠١) برقم: ١٤، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٧)، كلهم من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين، به.
وحصين تغير حفظه في الآخر «التقريب» (ص ١٧٠)، ولم يذكر عبد الله بن إدريس ممن سمع منه قبل تغيره، لكن تابعه خالد الواسطي فرواه عن حصين كما عند أبي نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٧)، وخالد الواسطي ممن سمع من حصين قبل تغيره. انظر: «هدي الساري» (ص ٣٩٨).
ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب «الزهد» (ص ٤٥٤) من طريق عبثر عن حصين، به.
ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب «الزهد» (ص ٤٥٤) من طريق عبثر عن حصين، به.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٧) من طريق خالد الواسطي عن حصين، به.
وحصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة تغير حفظه في الآخر «التقريب» (ص ١٧٠)، لكن ممن يروي عنه هذا الحديث خالد الواسطي، وهو ممن سمع منه قبل تغيره. انظر: «هدي الساري» (ص ٣٩٨).

(٢) يعني شيخه أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي المتقدم في الرواية رقم: ٢، والثغري نسبة إلى الثغر؛ يعني الإسكندرية.

٥ ـ أخبرنا الفقيه أبو الحسن المالكي بقراءتي عليه[١]، أخبرنا الفقيه أبو طاهر الشَّافعي قراءة عليه[٢]، قال: وأنشدنا أبو محمد بن السَّرَّاج[٣] لنفسه يَمْدَحُ أصحاب الحديث/ :

لِلَّـــهِ دَرُّ عِصَـــابَـــةٍ ... يَسْعَـوْنَ فِـي طَلَـبِ الْفَـوَائِـدْ
يُـدْعَـوْنَ أَصْحَـابَ الْحَـدِيـ ... ـثِ، بِهِـمْ تَجَمَّلَـتِ الْمَشَـاهِـدْ
طَـوْراً تَـرَاهُـمْ بِـالصَّعِيـ ... ـدِ وَتَـارَةً فِـي ثَغْـرِ آمِـدْ
يَتَتَبَّعُـونَ مِـنَ الْعُلُـو ... مِ، بِكُـلِّ أَرْضٍ كُـلَّ شَـارِدْ
فَهُـمُ النُّجُـومُ الْمُهْتَـدَى ... بِهِـمْ إِلَـى سُبُـلِ المَقَـاصِـدْ[٤]

الصَّعِيد: النَّاحية المشهورة بمصر، وقد حدَّث من أهلها جماعة

---

(١) هو أبو الحسن المقدسي، تقدم.

(٢) هو أبو طاهر السلفي، تقدم.

(٣) أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي السرَّاج، مولده سنة ٤١٧هـ، ثقة عالم مقرىء أديب، له اختصاص بأبي بكر الخطيب، انتخب عليه السلفي من أصوله ثلاثين جزءاً، توفي سنة ٥٠٠هـ. انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» لياقوت (٧/ ١٥٣)، و «وفيات الأعيان» (١/ ٣٥٧)، و «السير» (١٩/ ٢٢٨)، و «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٠٠).

(٤) الأبيات من مجزوء الكامل، وقد رواها المصنف هنا من طريق الحافظ أبي طاهر السلفي الشافعي، وهي في كتابه «المشيخة البغدادية» (ل ٣٢/ أ مخطوط بخزانة دير الإسكوريال برقم: ١٧٨٣)، ومن طريق السلفي رواها الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي في «مسلسلاته» ل ٢٩ (مخطوط بخزانة شهيد باشا بالآستانة برقم: ٥٦١)، والحافظ ابن رُشيد في كتابه «ملء العيبة» (٣/ ٢٩٨)، وأوردها نقلاً عن السلفي الذهبي في «السير» (١٩/ ٢٣٠).

كبيرة، والصَّعيد أيضاً موضع قرب وادي القرى، به مسجد النبـي ﷺ، عَمَّرَهُ في اجتيازه إلى تبوك[1].

والله أعلم أيّهُمَا أرادَ ابن السرَّاج [في شعره][2]، والأشبه أنه أراد الناحية بمصر؛ فإنه دخل مصر وأقام بها، [وسمع بها][3] من غير واحد، والله عز وجل أعلم.

آخر الجزء في فضل عاشوراء

إملاء الحافظ زكي الدين المنذري تغمده الله برضوانه[4].



(١) انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤٦٣)، و «مراصد الاطلاع» (٢/ ٨٤١).

(٢) ساقط من (ب).

(٣) ساقط من (ب).

(٤) آخر المجلس: علّقه أحمد بن اللّبودي يوم السبت ٣ صفر سنة ٨٦٦هـ بمنزله بصالحية دمشق جوار مدرسة الشيخ أبي عمر . . .

[السماعات التي بآخر الكتاب]

١ ـ سمعه على مخرجه بقراءة أبي عبد الله محمد بن عثمان الرزازي جماعة منهم:

ـ إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي، ومن خطه نقلت.

ـ وولده علي[١].

وصحَّ يوم عاشوراء سنة ست وخمسين وستمائة وأجاز.

٢ ـ وسمعه على العدل نور الدين علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي بسماعه من مخرجه بقراءة أحمد بن عبد الرحمن بن الحارثي:

ـ محب الدين محمد بن عبد الله بن أحمد الطبري المكي[٢].

ـ وعبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزي[٣].

ـ وعلي بن قبران السكري، ومن خطه نقلت.

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد» (٣/ ١٣٥).

(٢) انظر ترجمته في: المصدر السابق (١/ ٢٢٨).

(٣) انظر ترجمته في: المصدر السابق (٢/ ٤٧٧).

وصحّ في تاسع المحرم سنة ثلاث وسبعمائة بدار الضرب بالقاهرة، وأجاز.

نقله ملخصاً حماد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي[1]، سامحه الله تعالى.

وصلّى الله على نبينا محمد. . .

٣ ـ سمع جميع هذا الجزء؛ وهو فضل عاشوراء للحافظ المنذري رحمه الله على الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزي نفع الله ببركاته بسماعه فيه نقلاً بقراءة المحدث العالم زين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم بن ناجي السميسطائي المالكي الجماعة:

- الشيخ الإمام حميد الدين حماد بن العالم جمال الدين عبد الرحيم ابن العلامة قاضي القضاة علاء الدين علي ابن العلامة فخر الدين عثمان الماريديني الحنفي، وولده أبو الخير محمد، وهذا خطه.
- والشيخ تاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الرابيشي.
- ومحب الدين محمد بن علي بن محمد الرملي.
- وشمس الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الأبوصيري.
- ومحمد بن محمد بن أبي بكر القرشي.
- ومحب الدين محمد بن صلاح الدين خليل بن إبراهيم السطيوفي.

---

(١) انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٣/ ١٦٢).

ـ وشهاب الدين أحمد بن محمد بن زكريا الشهير بابن السامي الشافعيون.

ـ وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد الشهير بابن علم الحنان.

ـ ومحمد بن عثمان بن عيسى الحمصاني.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم عاشوراء من شهر الله المحرم سنة ٧٩٠هـ بسكن المسمع بحِكْرِ (أبو صيرم) بالقرب من الجامع الظاهري بالحسينية[١]، وأجاز لنا ما يجوز له روايته، والحمد لله وحده.

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٤ ـ [...][٢] شيخنا المذكورين يوم عاشوراء من سنة سبع وتسعين. كتبه ابن حجر.

تمَّ ولله الحمد[٣]



(١) قول أهل مصر حكر فلان أرض فلان يعنون منع غيره من البناء عليها، وقد ذكر المقريزي في خططه عدة أحكار بمصر لم يذكر هذا الحكر من بينها، والجامع الظاهري جامع مشهور أنشأه الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري. انظر: «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، للمقريزي (٢/ ١١٤، ٢٩٩).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) قال عبيد ربه ورهين كسبه: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني الأسفي لطف الله وغفر له ولوالديه: قرأت هذا الجزء من منسوختي على الشيخ الفاضل العالم =

= نظام يعقوبي البحريني، وهو يمسك بنسخة عارف حكمت ويقابل معي عليها، وصحَّ وثبت بحضور جمع من الفضلاء بصحن المسجد الحرام مقابل الركن اليماني تجاه الكعبة المشرفة قبيل صلاة العصر يوم السادس والعشرين من رمضان عام ١٤٢١هـ.

ـ ثم قرأته مع المقابلة والتصحيح على الشيخ المطلع فضيلة الدكتور الحسن العلوي، والأستاذ النابغة عبد الرحمن بن محمد الهيباوي السجلماسي، والشيخ الفاضل عمر بن العربي عميري، وصحَّ وثبت عشية يوم عاشوراء عام ١٤٢٢هـ في المسجد النبوي الشريف بالمدينة النبوية زادها الله تشريفاً وتعظيماً.

ـ ثم قرأته على الشيخ المحقق المطلع محمد بن ناصر العجمي حفظه الله، وهو يقابل معي على نسخة مكتبة لايدن، والشيخ الفاضل رمزي دمشقية وهو يقابل معي على نسخة عارف حكمت. وصحَّ وثبت بصحن المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة زادها الله تعظيماً يوم الثلاثاء قبيل مغرب ليلة السابع والعشرين من رمضان عام ١٤٢٢هـ، نفعنا الله جميعاً بالعلم وجعلنا من أهله ووفقنا لمرضاته. آمين.

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ الأعلام، لخير الدين أبي الغيث محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، نشر دار العلم للملايين ببيروت، ط/ ٦، ١٩٨٤م.

٢ ـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، نشر دار الوفاء بالمنصورة، ط/ ١، ١٤١٩هـ.

٣ ـ أمالي ابن البَخْتَرِيّ: محمد بن عمرو البغدادي الرزاز (ت ٣٣٩هـ)، طبع ضمن: «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري»، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر دار البشائر الإسلامية ببيروت، ط/ ١، ١٤٢٢هـ.

٤ ـ الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: محمد أحمد حلاق، نشر دار إحياء التراث العربي، ط/ ١، ١٤١٩هـ.

٥ ـ البداية والنّهاية، لأبي الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم وجماعة، نشر دار الكتب العلمية، ط/ ٣، ١٤٠٧هـ.

٦ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي ببيروت، ط/ ١، ١٤١١ ـ ١٤٢٢هـ.

٧ ــ تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، نشر دار الكتاب العربي عن الطبعة الأولى للكتاب، بدون تاريخ.

٨ ــ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي البجاوي، نشر الدار العلمية بدلهي ــ الهند، ط/ ٢، ١٤٠٦هـ.

٩ ــ تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر دار إحياء التراث العربي ببيروت.

١٠ــ تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة البغدادي الحنبلي (ت ٦٢١هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي ومحمد صالح المراد، نشر جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط/ ١، ١٤٠٨هـ.

١١ــ التكملة لوفيات النقلة، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، ط/ ٢، ١٤٠١هـ.

١٢ــ تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط/ ١، نشر دار الرشيد بحلب، ط/ ١، ١٤٠٦هـ.

١٣ــ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر دار الكتب العلمية ببيروت، ط/ ١، ١٩٨٨م.

١٤ــ التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، دراسة وتحقيق: مصلح بن جزاء الحارثي، نشر مكتبة الرشد بالرياض، ط/ ١، ١٤١٨هـ.

١٥ــ تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، نشر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ١٤١٠هـ.

١٦ــ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، نشر دار صادر ببيروت، مصوَّرة عن طبعة الهند.

١٧ــ تهذيب الكمال في أسماء الرّجال، لأبـي الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد، نشر مؤسسة الرِّسالة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٠ ــ ١٤١٣هـ.

١٨ــ توضيح المشتبه، لأبـي بكر محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي المعروف بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: د. محمد نعيم العرقسوسي، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، ط/ ١، ١٤١٤هـ.

١٩ــ الثقات، لأبـي حاتم ابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط/ ١، عام: ١٣٩٣ ــ ١٤٠٣هـ.

٢٠ــ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبـي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، ط/ ١، ١٤١٢هـ.

٢١ــ الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبـي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، نشر مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ــ الدكن بالهند، ط/ ١، ١٣٧١هـ.

٢٢ــ جمهرة النسب، لأبـي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. ناجي حسن، نشر عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ببيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ.

٢٣ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبـي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، نشر دار الكتاب العربـي ببيروت، ط/ ٣، ١٤٠٠هـ.

٢٤ــ ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد صالح المراد، نشر مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط/ ١، ١٤١١هـ.

٢٥ــ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنّة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، قدم لها محمد المنتصر الكتاني، نشر دار البشائر الإسلامية ببيروت، ط/ ٤، ١٤٠٦هـ.

٢٦ــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبـي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، نشر دار إحياء التراث العربـي ببيروت.

٢٧ــ ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، نشر دار المعرفة ببيروت.

٢٨ــ الذيل على الروضتين، لأبـي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تصحيح: محمد زاهد الكوثري وعزت العطار، نشر دار الجيل ببيروت، ط/ ٢، ١٩٧٤م.

٢٩ــ الزهد، للإمام أحمد بن حنبل، ط/ ١، نشر دار الرَّيان للتراث بالقاهرة، عام: ١٤٠٨هـ.

٣٠ــ السنن، لأبـي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، نشر محمد علي السيد بحمص، ط/ ١، ١٣٨٨ ــ ١٣٩٤هـ.

٣١ــ السنن أو المجتبـى، لأبـي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، نشر دار المعرفة ببيروت، ط/ ٢، ١٤١٢هـ.

٣٢ــ سير أعلام النبلاء، لأبـي عبد الله محمد بن أحمد الذهبـي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، ط/ ١، ١٤٠١هـ ــ ١٤٠٥هـ.

٣٣ــ شرح صحيح مسلم، لأبـي زكريا يحيـى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، نشر دار الريان بالقاهرة، ط/ ١، ١٤٠٧هـ.

٣٤ــ صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط/ ١، نشر دار إحياء الكتب العربية، عام: ١٣٧٤هـ.

٣٥ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، نشر دار المسيرة ببيروت، ط/ ٢، ١٣٩٩هـ.

٣٦ـ طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، نشر دار هجر بالرياض، ط/ ٢، ١٤١٣هـ.

٣٧ـ الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)، تقديم: د. إحسان عباس، نشر دار صادر ببيروت.

٣٨ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، نشر دار الجيل ببيروت.

٣٩ـ فضائل الأوقات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عدنان عبد الرحمن القيسي، نشر دار المنارة بمكة وجدة، ط/ ١، ١٤٢٠هـ.

٤٠ـ فضل قيام الليل والتهجد، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ)، بتحقيقي، نشر دار الخضيري بالمدينة المنورة، ط/ ١، ١٤١٨هـ.

٤١ـ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ـ الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله، نشر مؤسسة آل البيت بعمان ـ الأردن، ١٩٩١م.

٤٢ـ فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر دار صادر ببيروت، ط/ ١، ١٩٧٣م.

٤٣ـ لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، نشر مؤسسة الأعلمي ببيروت، ط/ ٢، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م.

٤٤ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. ياسين السواس، نشر دار ابن كثير بدمشق، ط/ ٤، ١٤١٩هـ.

٤٥ـ اللَّفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله القيسي المعروف بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، نشر دار ابن حزم ببيروت، ط/ ١، ١٤٢٢هـ.

٤٦ـ لوائح الأنوار السنية ولواقح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية، لمحمد بن أحمد السفاريني (ت ١١٨٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد البصيري، نشر مكتبة الرشد بالرياض، ط/ ٢، ١٤٢١هـ.

٤٧ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ)، نشر دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد الدكن بالهند، ط/ ١، ١٣٣٨هـ.

٤٨ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: علي البجاوي، نشر دار إحياء الكتب العربية، تصويراً عن طبعة البابي الحلبي، ط/ ١، ١٣٧٣هـ.

٤٩ـ المسلسلات، لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي (ت ٦٣٤هـ)، مخطوط مصور في مكتبة الدكتور محمد بن شريفة عن الأصل المحفوظ بشهيد علي باشا بإستانبول برقم: ٥٦٢.

٥٠ـ المسند، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، نشر المكتب الإسلامي ببيروت بالتصوير عن الطبعة الميمينية، ط/ ٢، ١٣٩٨هـ.

٥١ـ المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط/ ١، نشر الثقافة العربية ببيروت، عام: ١٤١٢هـ.

٥٢ـ مشيخة أبي المواهب الحنبلي: محمد بن عبد الباقي البعلي (ت ١١٢٦هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، نشر دار الفكر بدمشق، ط/ ١، ١٤١٠هـ.

٥٣ـ المشيخة البغدادية، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)، مخطوط مصور عن الأصل المحفوظ بخزانة دير الإسكوريال بإسبانيا برقم: ١٧٨٣.

٥٤ـ المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عبد الخالق الأفغاني ومختار الندوي، نشر الدار السلفية بالهند، ١٣٩٩ ـ ١٣٠٢هـ.

٥٥ـ معجم الأدباء أو إرشاد الأريب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر دار الغرب الإسلامي ببيروت.

٥٦ـ معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، نشر دار الكتب العلمية ببيروت، ط/ ١، ١٤١٠هـ.

٥٧ـ المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادينى، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، ط/ ١، ١٤١٨هـ.

٥٨ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. محيي الدين مستو ويوسف علي بديوي وجماعة، نشر دار ابن كثير ودار الكلم الطيب بدمشق، ط/ ١، ١٤١٧هـ.

٥٩ـ ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رُشيد السبتي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب بلخوجه، نشر الدار التونسية للنشر بتونس، ١٤٠٢هـ.

٦٠ـ ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، للذهبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي وابنته، ط/ ١، نشر دار المعرفة ببيروت، عام: ١٣٨٢هـ.

٦١ـ النسب، لأبـي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مريم محمد خير الدرع، نشر دار الفكر ببيروت، ط/ ١، ١٤١٠هـ.

٦٢ـ هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأبـي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبوع مع الفتح بترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي وتصحيح الشيخ عبد العزيز بن باز، نشر المطبعة السلفية ومطبعتها بالقاهرة، ١٣٨٠هـ.

٦٣ـ الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، نشر وتوزيع مؤسسة الكتب الثقافية تصويراً عن طبعة هلموت ريتر، ١٣٨١هـ.

٦٤ـ وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لأبـي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر دار الثقافة ببيروت.



فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

